Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ — ويحزن المؤمن على فقدانه صديقا حميما يجمع الله قلبيهما عليه ، فإذا صبر واحتسبه عند الله كانت له الجنة(مالعبدى المؤمن عندى جزاء إذاقبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة) خ حـ ٢ (الاستئذان) ص ١٤٣ .

٨ — وقد يتساءل الإنسان لماذا لم يعصم الله المؤمنين من البلاء والابتلاء ؟ والقول الفصل أن الإيمان ليس مجرد كلمات تردد ، ولكن فوق هذا هو مسئولية الفرد عن حياته ولا تخلو من هفوات وزلات يحتاج لما يكفرها عنه (مايصيب المسلم من نصب ولا وصب ، ولاهم ، ولا حزن ، ولا أذى ، ولاغم،حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها عن خطاياه)خ حـ٢(المرضى)ص١٣٣

٩ — وقد يمرض الإنسان مرضا يستعصى أو يطول علاجه ، يفضل الإنسان أن يموت ليستريح من عناء التعب . ولما كان الإنسان لايدرى هل يستريح بعد الموت أو لا يستريح ـ طالبه الإسلام أن يصبر وأن يفوض الأمر لله الشافى من كل الأسقام . وإذا كان لا بد أن يقول شيئا ينفس به عن آلامه فليطلب من الله الخير (لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل : اللهم أحينى ما كانت الحياة خيراً لى ، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيراً لى) خ حـ ٢ (المرضى) ص ١٣٤ .

١٠ — وتفويض الأمر لله والصبر على ماقضى به والرضى بقدره ثم التوجه إلى الله بالدعاء ـ فإن هذا كله مما يرفع الغمة ويستبدل بها نعمة تخلفها (ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون . اللهم أأجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها إلا آجره الله تعالى فى مصيبته وأخلف له خيرا منها)

١١ — وإذا أصيب المرء فى ثمرة فؤاده وفلذة كبده فصبر على ذلك ، كان ذلك الصبر المحمود محور حديث من الله للملائكة ـ يباهى بذلك العبد الصبور